العدد: 26 - الأسبوع 05 إلى 09 يناير 2026

أصداء التربية والتكوين

قراءة أسبوعية في الصحف الوطنية

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة

تتبع مؤشرات جودة التعلمات ضمن مشروع مؤسسات الريادة بالدار البيضاء – سطات

تناولت مجموعة من الصحف الوطنية لهذا الأسبوع موضوع انعقاد اجتماع لجنة القيادة الجهوية الخاصة بمؤسسات الريادة بالأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء-سطات، والذي خصص لتتبع تنزيل مشروع مؤسسات الريادة وتقييم مدى تقدم تنزيل مضامينه على مستوى المؤسسات التعليمية المعنية.

وأوضح المصدر ذاته أن هذا الاجتماع شكل محطة لتقديم حصيلة مؤشرات الإنجاز المرتبطة بمؤسسات الريادة، خاصة ما يتعلق بجودة التعلمات، والدعم التربوي، ومحاربة التعثر والهدر المدرسي، إضافة إلى مناقشة سبل تعزيز التنسيق بين مختلف المتدخلين، وتكثيف المواكبة الميدانية، بما يضمن نجاعة تنزيل المشروع وفق أهدافه المسطرة ضمن خريطة طريق الإصلاح التربوي 2022-2026.

لجنة الجودة تقيم حصيلة مؤسسات الريادة بجهة مراكش-آسفي

ذكرت صحيفة الأحداث المغربية أن أشغال لجنة الجودة في مؤسسات الريادة بجهة مراكش-آسفي خلصت إلى تسجيل تقدم ملموس في مؤشرات الجودة داخل المؤسسات التعليمية المعنية، وذلك خلال اجتماع ترأسه مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بحضور مختلف الفاعلين التربويين.

وخصص هذا اللقاء حسب المصدر ذاته لاستعراض حصيلة المرحلة المنجزة من مشروع مؤسسات الريادة، والوقوف عند مؤشرات الدعم التربوي، والتعلمات الأساسية، ومحاربة الهدر المدرسي، إضافة إلى مناقشة التحديات المطروحة واقتراح آليات عملية لتعزيز التنسيق بين المتدخلين، والانتقال من التخطيط إلى الفعل الميداني داخل المؤسسات التعليمية.

تعميم التعليم الأولي دعامة لتكافؤ الفرص وجودة التعلمات

أبرزت جريدة الأحداث المغربية أن التعليم الأولي يعد مشروعا محوريا ضمن الرؤية الملكية للإصلاح التربوي، ويشكل رافعة أساسية لتحقيق النجاح المدرسي، من خلال تنمية المهارات اللغوية والحركية والمعرفية للأطفال، وتعزيز فرص تكافؤ الفرص منذ السنوات الأولى للتمدرس.

وحسب المصدر ذاته، فإن تعميم التعليم الأولي يندرج ضمن أولويات وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، باعتباره أساسا لبناء مسارات تعليمية ناجحة، ودعامة لتقليص الفوارق الاجتماعية والمجالية، وتحقيق مدرسة منصفة وذات جودة، بما ينسجم مع أهداف النموذج التنموي الجديد وخارطة طريق الإصلاح التربوي2022-2026.

تأهيل الأطر التربوية للإشراف على مسابقات القراءة بمركز موارد التعليم الأولي بالعيون

تناولت صحف وطنية خبر تنظيم دورة تكوينية بمركز موارد التعليم الأولي بالعيون، لفائدة الأستاذات والأساتذة المشرفين على مسابقتي تحدي القراءة العربي والمشروع الوطني للقراءة، وذلك في إطار تنزيل أوراش الإصلاح التربوي وتفعيل مضامين خارطة الطريق 2022-2026.

وأوضح المصدر ذاته أن هذا التكوين يهدف إلى تأهيل الأطر التربوية للإشراف الفعال على مختلف مراحل المسابقتين، من خلال توحيد معايير المشاركة والتحكيم، وضبط شروط التقييم، والاستعداد لتنزيل النسخ الجديدة من المبادرتين، مع التأكيد على أهمية جعل القراءة رافعة أساسية لتنمية الكفايات اللغوية والتواصلية، وتعزيز الأنشطة الداعمة داخل المؤسسات التعليمية، بما يساهم في الارتقاء بجودة التعلمات وترسيخ ثقافة القراءة لدى المتعلمين.

قيادة تربوية جديدة ترسم معالم تنزيل مؤسسات الريادة بجهة بني ملال-خنيفرة

تناولت الصحف الوطنية لهذا الأسبوع الدينامية الإصلاحية التي تعرفها الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة بني ملال-خنيفرة، على خلفية تنزيل مشروع مؤسسات الريادة باعتباره أحد الأوراش الكبرى لإصلاح منظومة التربية والتكوين.

وأبرزت هذه التغطيات خبر انعقاد اجتماع لجنة القيادة الجهوية، الذي ترأسه مدير الأكاديمية، بحضور مسؤولين عن الوزارة ومديري المديريات الإقليمية ورؤساء الأقسام والمصالح، في أجواء اتسمت بالجدية والانخراط الجماعي لإنجاح هذا المشروع الطموح.

وسلطت الصحف الوطنية الضوء على التأكيد المتكرر على أهمية التنسيق بين مختلف المستويات المركزية والجهوية والإقليمية، باعتباره شرطا أساسيا لضمان تنزيل سليم وفعّال لمؤسسات الريادة، بما ينعكس إيجابا على تحسين جودة التعلمات والرفع من مردودية المؤسسات التعليمية. كما توقفت عند الدور المحوري للأطر التربوية والإدارية، باعتبارها الفاعل الأساسي في تفعيل الإصلاح على أرض الواقع.

كما أشارت التغطيات الإعلامية إلى أن مشروع مؤسسات الريادة لا يقتصر على تحسين المؤشرات الكمية، بل يستهدف بالأساس تجويد الممارسات البيداغوجية، وتعزيز التحكم في التعلمات، وتقليص الفوارق التعليمية، في أفق إرساء مدرسة منصفة ودامجة. ولم تغفل الصحف أهمية التكوين المستمر، والمواكبة الميدانية، والانفتاح على المحيط، خاصة عبر إشراك الأسر وتعزيز التواصل التربوي والإعلامي.

تعزيز الوعي البيئي لدى المتعلمين عبر ورشات جهوية بوجدة

أفادت الصحف الوطنية لهذا الأسبوع أن المركز الجهوي للتكوينات والملتقيات بمدينة وجدة، احتضن ورشات جهوية في مجال التربية البيئية والتنمية المستدامة، تحت إشراف الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الشرق، وذلك انسجاما مع أهداف خارطة الطريق 2022-2026 والإطار الإجرائي المتعلق بالأنشطة الموازية.

وأشارت الصحف الوطنية أن هذه الورشات نظمت في إطار تفعيل اتفاقية شراكة بين وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة ومؤسسة محمد السادس لحماية البيئة، بهدف تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ، وترسيخ السلوك المواطن المسؤول داخل المؤسسات التعليمية، عبر توظيف مجالات الإبداع الصحفي والروبوتيك والصورة والفيديو، بما يعزز انخراط المتعلمين في قضايا البيئة والتنمية المستدامة.

قسم التواصل، المقر المركزي للوزارة - باب رواح - الرباط - الهاتف : 05.37.68.72.52 الفاكس 05.37.68.72.55

تأهيل واسع للمؤسسات التعليمية وتوسيع الدعم الاجتماعي للتلاميذ

تناولت جريدة النهار المغربية في مقالها موضوع تأهيل المؤسسات التعليمية وتعزيز برامج الدعم الاجتماعي، مستندة إلى المعطيات التي قدمها وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة خلال جلسة الأسئلة الشفوية بمجلس المستشارين. وأشارت الجريدة إلى أن أكثر من 9000 مؤسسة تعليمية من أصل 12 ألف مؤسسة ستخضع للتأهيل والترميم خلال الفترة الممتدة بين 2022 و 2026. وشمل هذا التأهيل تحسين البنية التحتية وبناء المرافق الصحية وربط المدارس بشبكة الماء الصالح للشرب، وإنجاز أسوار وتجهيزات، خاصة بالمؤسسات الموجودة في الوسط القروي.

كما أبرز المقال أهمية مشروع "مدارس الريادة"، الذي اعتبرته الجريدة ركيزة أساسية في تطوير جودة التعليم، من خلال تعميمه على آلاف المؤسسات التعليمية في مختلف الأسلاك، بما يعكس توجها نحو تحديث المدرسة المغربية والرفع من مردوديتها التربوية.

ومن جانب آخر، ركزت النهار المغربية على الدعم الاجتماعي الموجه للتلاميذ، خاصة منحة الدخول المدرسي، التي استفاد منها حوالي 4.3 ملايين تلميذ وتلميذة، مع تسجيل ارتفاع ملحوظ في عدد المستفيدين مقارنة بالموسم الدراسي الماضي، خصوصا في الوسط القروي. واعتبرت الجريدة هذا الإجراء دعامة أساسية لتكافؤ الفرص وتشجيع الأسر على تمدرس أبنائها.

وتطرقت الجريدة كذلك إلى توسيع الاستفادة من خدمات النقل المدرسي، والداخليات، والإطعام المدرسي، مشيرة إلى أن هذه الخدمات تشهد نموا متدرجا، خاصة بالمناطق القروية، بما يساهم في الحد من الهدر المدرسي وتحسين ظروف التمدرس.

وفي ختام المقال، خلصت النهار المغربية إلى أن هذه الأوراش الإصلاحية تعكس مجهودا حكوميا واضحا للنهوض بالمنظومة التعليمية، مع التأكيد ضمنيا على أن نجاح هذه البرامج يظل رهينا بحسن التنفيذ الميداني واستمرارية التتبع، حتى تنعكس الأرقام المعلنة إيجابا على جودة التعليم وتكافؤ الفرص بين جميع المتعلمين.

اللغة العربية بين الأصالة والرقمنة: احتفاء يعزز الانفتاح على المستقبل

تطرقت الصحف الوطنية لهذا الأسبوع إلى الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية الذي نظمته إحدى المؤسسات التعليمية تحت شعار "فصاحة اليوم بتقنيات الغد"، مسلطة الضوء على مقاربة تربوية حديثة تهدف إلى ترسيخ مكانة اللغة العربية من خلال ربطها بالابتكار الرقمي والتكنولوجي. وأبرزت التغطيات أن هذا الاحتفاء لم يقتصر على الطابع الرمزي، بل شكل مناسبة تربوية وثقافية لتعزيز حب اللغة العربية لدى المتعلمين، وتنمية مهاراتهم الإبداعية والتواصلية.

وأشارت الصحف إلى تنوع الأنشطة المنظمة، من ورشات للخط العربي، والقصة الرقمية، والتعبير الإبداعي، وصولا إلى توظيف الوسائط السمعية البصرية والذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية، بما يعكس تحولا في طرق تدريسها وجعلها أكثر تفاعلا مع متطلبات العصر. كما تم التوقف عند انخراط التلاميذ والأطر التربوية وأولياء الأمور في إنجاح هذه التظاهرة، بما يعزز البعد التشاركي للعمل التربوي.

وخلصت الصحافة الوطنية إلى أن مثل هذه المبادرات تسهم في إعادة الاعتبار للغة العربية، وتؤكد قدرتها على مواكبة التحولات الرقمية، وتكريسها لغة حية قادرة على الإبداع والتجدد دون التفريط في أصالتها.

تأهيل المؤسسات التعليمية: حصيلة تعكس مجهودات إصلاح المدرسة العمومية

تطرقت الصحف الوطنية إلى حصيلة تأهيل المؤسسات التعليمية بالمغرب خلال الفترة الممتدة بين سنتي 2022 و2026، والتي كشفت عنها وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، باعتبارها جزءا من الجهود المبذولة لتحسين البنية التحتية للمدرسة العمومية وتعزيز جاذبيتها. وأبرزت التغطيات أن هذه الحصيلة همّت آلاف المؤسسات التعليمية بمختلف الأسلاك، مع التركيز على المناطق القروية وشبه الحضري.

وسلطت الصحف الضوء على الأرقام المعلنة، التي شملت تأهيل وبناء المؤسسات، وتوفير المرافق الصحية، وربط المدارس بشبكات الماء والكهرباء، وتحسين شروط السلامة، إضافة إلى توسيع خدمات النقل المدرسي والداخليات، بما يسهم في الحد من الهدر المدرسي وتحقيق تكافؤ الفرص. كما توقفت عند الجهود المبذولة لتعزيز الشراكات مع الجماعات الترابية ومختلف المتدخلين.

وفي المجمل، اعتبرت الصحف الوطنية أن هذه الحصيلة تعكس إرادة رسمية للنهوض بالمدرسة العمومية، رغم التحديات المطروحة، مؤكدة أن الرهان الحقيقي يبقى في ضمان الاستدامة، وجودة الخدمات، وربط تأهيل البنيات التحتية بتحسين التعلمات وظروف التمدرس.

قسم التواصل، المقر المركزي للوزارة - باب رواح - الرباط - الهاتف : 05.37.68.72.52 الفاكس 05.37.68.72.55